

هذه رسالة النقشبندية الخالدية

المستأمة باستعمال المردين

وابقاء الطالبين

نفعنا الله

ها
ببر
م

فداطلع على هذه الرسالة حضرة الشهم الاوحد واللودعي الامجد
حضرة مراد افندي مختار ناظر الكتبخانة الخديوية المصرية وهذا
صورة ما كتبه عليها وامضاه

والاخرين
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انار الوجود بنور سيد الاولين
وجعل خلقه بعد ائمة الدين المتين وانارهم ظلام الفتن القاسية
وفادهم كل صعبة متعاصيه وبعد لما كانت الطريقة النقشبندية
بين الطرق كالعروس وملئت بانارتها صفحات الطروس وابعد
مؤلفوها وقربوا المرام فقد التزم مؤلف هذه العجالة اسهل الطرق
والمرام وقد التزم الاختصار وبين فيها المقصود بما في معانيها
ما به القلب استنار وشهدت له بالحقية الارشاد والله الموصل
الى ما فيه السداد اذ بيده الحل والعقد والاله من قبل ومن بعد
الجزاه الله عنا خير جزاء الجزيل وهو حسبنا ونعم الوكيل
كانه الفقير ناظر الكتبخانة
الخديوية بالدار المصرية
من هو محمد اية الله
مراد مختار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
اجمعين اما بعد فيقول العبد الفقير الى الله تعالى خادم
الفقراء المرادين المجاهد في سبيل الله المجاور لله نحر مكة المكرمة
خليل حمدي النقشبندی الخالدي ابن المرحوم الشيخ تقي الداعية
خليفة الشيخ عبد الله المكي خليفة الشيخ خالد ضياء الدين البغدادي
قدس الله سره العزيز هذه رسالة خالدية موضوعة
للمريدين الطالبين الاشتغال بالطريقة النقشبندية وبيان
كيفيتها على الترتيب الاشتغال الاول في اسم الذات
اعلموا يا اخواني ان الانسان عبارة عن اللطائف العشرة خمسة
منها في عالم الامر وفعها في وجود الانسان لكل واحد منها
تعلق بموضع الاول القلب وهو تحت الثدي لا يسر
بقدر اصبعين مائلا الى الجنب والثاني الروح وهو تحت
الاشمن بقدر اصبعين مائلا الى الصدر والثالث السر
وهو فوق الثدي لا يسر بقدر اصبعين مائلا الى الصفا والرابع
الخفي وهو فوق الثدي لا يسر باصبعين مائلا الى الصدر والخامس

الاخفي

الاخفى وهو في وسط الصدر وكل واحد منها نور وكل واحد
 منها تحت قدم بنى من الانبياء صلوا الله وسلامه عليهم اجمعين
 فالقلب تحت قدم ادم عليه السلام ونوره اصفر والروح
 تحت قدم نوح وابراهيم عليهما السلام ونوره احمر والسر تحت
 قدم موسى عليه السلام ونوره ابيض والاخفى تحت قدم عيسى
 عليه السلام ونوره اسود والاخفى تحت قدم نبينا محمد عليه السلام
 ونوره اخضر والخمسة الباقية في عالم الخلق والشهادة الاولى
 منها لطيفة النفس وهي كاشنة في الجبهة بين الحاجبين ولون نورها
 والعنبر الاربعة وهي التراب والماء والهواء والنار التي
 هي مادة وجود الانسان وليعلم ان هذه اللطائف التي لها اصل
 في عالم الامر عند الصوفية يظهر فيها تجليات ثبوتية فالقلب
 يظهر فيه تجليات الافعال والروح يظهر فيه تجليات الصفات الثبوتية
 وفي السر الشئون الذاتية وفي الاخفى الصفات السلبية وفي الاخفى الشان
 الجامع فمن حصل له الترقى اخذ في هذه اللطائف وظهر له الكيفية
 والحال يكون على مشرب بنى كانت هذه اللطيفة تحت قدمه واللطائف
 التي في عالم الناسوت لها تعلق باللطائف الخمسة التي اصلها في عالم الامر
 مثل نسبة اصل النفس الى اصل القلب والهوى الى الروح والماء

انفس
 الخلق

الى النار والى الخفى والتراب الى الاخفى والاشتغال
 الثانى النقى والاثبات وطريق النقى والاثبات هكذا ينبغي ان يمد
 لفظ حرف لا من السرة فى وسط اللطائف على الاخفى حتى ينتهى الى
 لطيفة النفس للناطق وهى فى البطن الاول من الدماغ ويقال لها الزئير
 ويميل اليه الى جانب الكف الايمن ويجرم على الروح ويضرب الله على
 القلب الصنوبرى بالقوة بحيث يظهر اثرها وحرارتها فى سائر الجسد
 ويلاحظ صورة لا وينبغي ان يعلم ان للنقى والاثبات شروطا الاول
 ملاحظة الخط والثانى حبس النفس والثالث رعاية
 الوتر والرابع محمدرسول الله والخامس ملاحظة المعنى
 والاسس باذكشت بالفارسية ومعناه الرجوع بقول بلسان
 القلب الهى انت مقصودى ورضاك مطلوبى ويحصل حينئذ
 الوقوف القلبى والوقوف العدى وينبغي للمريد عند ملاحظة حروف
 لا وجره ان يرى ويعلم ان وجود جميع الاشياء ونقوشاتها فان وكل
 شئ سوى الله حادث ولا يلتفت الى شئ منها وعند ملاحظة
 محمدرسول الله يلاحظ فى قلبه انه يغوص ويسبح
 فى بحر الحقيقة كما يغوص الغواص فى البحر لانه هو الواسطة العظمى
 وينبغي لك ايها الطالب ان تعلم ان جناب الحق جل جلاله هو المقصود

للمريد لا غير وهكذا الصدق لان مقصوده لا يكون الارضاء
 الحق جل جلاله ويدوم على الذكر حتى يحصل له المحبة وفي وقت المحبة
 يكون ساكنا عن اذكار اللطائف ولا يتحرك لان اذكار اللطائف
 في هذه الحالة غير مقصودة ومن شروط المحبة سكن اللطائف
 عند ظهورها وليس من الشروط كثرة الذكر بل الشرط ان يكون الذكر
 وتراو يحصل عند الذكر الذوق والمحبة والجذبة في كل مرة يعني كل
 ما يقول لا اله الا الله وفي كل نفس واذ بلغ احدى وعشرين مرة
 ولم ينفتح له باب من الجذبة وانصرف الباطن الى الله تعالى فليعرف
 انه دخل بشرط القيتانف بهذه الشروط من الثلاثة الى احدى وعشرون
 وهذا هو التوحيد الحقيقي لا غير ولا يحصل المقصود بغيره وينبغي
 ان يعلم ان معنى لا اله الا الله لا معبود ولا مقصود ولا موجود الا
 الله **الأول** حال المبتدى **والثاني** حال المتوسط **والثالث**
 حال المنتهى وغير المستقيم لا حال له منها **والاشتغال** الثالث
 المراقبة فيشتغل بمراقبة الاحدية وهي انتظار الفيض والذين جاهدوا
 فينا لنهدينهم سبلنا وهو مسمى اسم الذات والنق والاثبات كما مر
 لان القلب لا ينفتح الا بذكر كثير وهذه تسمى ايرة الامكان وفي النصف الاشراف
 منها يحصل سير الافاق وهو عبارة ان رؤية الانوار في الخاج بالوان

در هر یک یک ماه
 عدد 20 مرتبه
 ترا بده اطاعت

فارس

الخمس المذكورة وهي الدائرة الثالثة المتضمنة لثلاث دوائر ونصف دائرة المعبر عنه بالقوس وفي الدائرة الاولى مراقبة الاقضية قال تعالى ونحن اقرب اليه من جبل الوريد فيتوجه الى الله تعالى بملاحظة اقربيته تعالى ومورد الفيض فيها لطيفة النفس مع اللطائف الخمس والنصف السافل من الدائرة الاولى يشمل عليا والاسماء والصفات الذاتية والنصف الاعلى منها متضمن للاصناف والشؤون الذاتية والدائرة الثانية مشتملة على اصول تلك التجليات والدائرة الثالثة مشتملة على اصول اصولها والقوى ~~التي~~ على اصول اصول اصولها وفي الدائرة الثانية والثالثة والقوس مراقبة المحبة قال تعالى يحبهم ويحبونه ومورد الفيض فيها لطيفة النفس فقط والتهيل اللساني في هذه الدائرة مقيد للترقي وفي هذه الولاية الكبرى التي هي ولاية الانبياء عليهم الصلاة والسلام يظهر التوحيد الشهودي ويحصل منه العناية والاستهلاك والاضمحلال في نسبة الباطن وزوال العين والاشرو شرح الصدر والاسلام الحقيقي والطمئنان النفس والارتقاء على مقام الرضا وزوال الصفات الذميمة والتلو بالاخلاق الحميدة وبحصول تلك التجليات التي هي ضلال الاسماء والصفات

وتجلياتها صولت سير تجليات الاسم الظاهر وبغده سير تجليات الاسم الباطن وحالاته
ويسمى هذا السير بالولاية ^{العلوية} وفي كالات الثلاثة يحصل الوسعة
في نسبة الباطن والقوة في امور الشرع ومن كثرة الاشتغال
تحصل هذه المقامات الغالية والفرق بينها والطرق الى الله
ثلاثة الذكر والمراقبة كما مر والثالث حجة الشيخ المؤثر
وهذه سلسلة النقشبندية ^{الشيخ} الخالد ^{الشيخ} السيد

والسيد

الشيخ
والسيد

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض يا مالك الملك يا ذا الجلال
والاكرام اني اسئلك بحمة الشاكر في الله والمهاجر الى الله مولانا
الشيخ يحيى الداغستاني قدس الله سره وبحمة عماد الظاهر
والباطن مولانا الشيخ عبد الله المكي قدس سره وبحمة الشاكر
في الله الراكع الشاكر ذي الجناحين في علم الظاهر والباطن ضياء
الدين البغدادي الشهير بحضرة مولانا خالدة قدس سره وبحمة
قطب البلاء وبرهان الاصفياء وجامع كالات الصوري والمعنوي
الشيخ عبد الله الدهلوي قدس سره وبحمة المعلى المزكي المصنفي
المطهر شمس الدين جيب الله جان جانان المطهر قدس سره وبحمة
المشرف بالتحلي الذاتي والصفاتي والشؤوني سيد السادات السيد

والسيد
والسيد

نور محمد البدواني قدس سره وبصكفة المستغرق في جنة بحر حق اليقين
سلطان الاوثياء الشيخ سيف الدين قدس سره وبلوغة شيخه ووالده ليس له
المكتوم شيخ المشايخ العروة الوثقى محمد المصطفى قدس سره وبمكنة شيخه ووالده
مظهر العجائب ومنبع الاسرار والمغانى الشيخ احمد الفاروق السهردي المعروف
بالامام كراباني مجدد الالاف الثاني قدس سره وبجذبة القطب الذي لصهباء الحب الذي
هو الشاه مؤيد الدين الرضى الشيخ محمد الباقى قدس سره وبمجد الولي الكريم السني لانا
خواجكي السهرقندي الامكنى قدس سره وبسيرة شيخه ووالده المكرم محمد
شيخ المشايخ مولانا دارويز محمد قدس سره وبسكرة شيخه وخاله الشيخ الزايع
الستاجر مولانا محمد الزاهد قدس سره وبقرية مروج الدين ومقوى المشرب
النقشبندى المعروف بخواجه احرار الشيخ عبد الله السهرقندي قدس سره
وبرتبة المورد لتوارى عن ايات الباري مولانا يعقوب الجرجاني الحصارى قدس سره
وبصولة مفتاح خزان الاسرار قطب الاقطاب الشيخ محمد البخاري المعروف
بعلاء الدين القطار قدس سره وببذولة امام الطريقة وغوث الخليفة
الفخري البخاري والنور الساري المعروف بشاه نقشبند بهاء الدين
محمد الاويسى البخاري قدس سره وبرهبة المقبل عليك ولما سواد الناس
قطب الاوثياء والشيخ محمد بابا السماي قدس سره وبغيبه الواله في محبة
مولاه الغني المعروف بحضرة عزيزان على الراميني قدس سره وبكرمة